



تقارير الحوسبة ومراحل التطوير التقني للنشر والتوثيق الالكتروني

تاريخ وهوية جامعة الملكة أروى على الإنترنت ومراحل التطوير منذ العام 1998 - 2021 م

جامعة الملكة أروى على الإنترنت - اول جامعة يمنية على شبكة الإنترنت

م.صدام حسين الساضي - إدارة الحاسوب وتقنية المعلومات

صنعاء -اليمن

الملخص

تأسست جامعة الملكة أروى ومارست نشاطها التعليمي منذ مطلع العام 1996 م واستقبلت العديد من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس المحليين والدوليين وشكلت احدى اهم مؤسسات التعليم العالي الأهلي في تلك الحقبة وضمن أنشطه الطلاب والتطبيق العملي للمواد الدراسية قام مجموعة من الطلاب بإنشاء اول موقع إلكتروني وكان يهتم بالتعريف عن الجامعة وأخبارها واهم كلياتها وأقسامها والعديد من الخدمات التي نراها بدائية في وقتنا الحاضر الا انها كانت مشروع ناجح نال إعجاب الجميع ، وعندما علمت الدكتوراه وهيبته فارح رئيس مجلس أمناء الجامعة بالأمر اشرفت بنفسها وبشكل مباشر على مراحل تصميم وبرمجة موقع جامعة الملكة أروى وتكريماً لهؤلاء الطلبة اعتمدت رئاسة الجامعة المشروع كموقع رسمي يمثل نشاط جامعة الملكة على الشبكة العنكبوتية وتم العمل رسمياً بالموقع ونشرة على الإنترنت من مطلع العام 1998 م وكانت اول جامعة يمنية تطلق موقعها الالكتروني على شبكة الإنترنت وحصلت على تقييم جيد وعضويه لدى منظمة اليونسكو للتعليم في حينها.

▪ الانطلاقة وبتداية العمل من تاريخ 10-02-1998م

موقع اولي مبرمج بلغة HTML البسيطة ولا يحتوي على قاعدة بيانات تخزن المعلومات وكان يحتفظ بالأخبار والمقالات في مذكرات نصيه يتم حفظها في ملف الموقع كان الرابط غير كامل الملكية وكان عبارة عن ملف باسم يمثل الجامعة (arwauniversity) تم رفعه في مساحت وسيرفر المجال المخصص لشركة تليمن للاتصالات الدولية.(y.net.ye)

<http://www.y.net.ye/arwauniversity>

▪ المرحلة الثانية من تاريخ 06-يناير-2004م

بدأت الجامعة تولي اهتماماً كبيراً من أجل التفرد والحصول على مجال مخصص كامل الملكية باسمها ونشاطها وهويتها الوطنية حينها تم العمل على حجز موقع يبدأ باسم يدل على الجامعة (arwauniversity) واختصار يوضح النشاط المؤسسي ونوع العمل (edu) وينتهي بالهوية اليمنية الإلكترونية.(ye)

<http://www.arwauniversity.edu.ye/>

▪ المرحلة الثالثة من تاريخ 08-اغسطس- 2007 م

تم حجز موقع إلكتروني يحتوي على اسم الجامعة كاملاً (queenarwauniversity) والنشاط الذي تمثله (edu) والهوية اليمنية (ye) ولم يستمر العمل بهذا المجال سوى عام واحد فقط لأغراض تجريبية واستمر العمل بالرابط السابق:-

<http://www.queenarwauniversity.edu.ye>

▪ المرحلة الرابعة من تاريخ 08-مايو-2009 م

تم الانتقال إلى الموقع الإلكتروني الذي يمثل اختصار اسم الجامعة باللغة الإنجليزية (qau) ونوع ونشاط المؤسسة (edu) وباختصار المجال الذي يمثل الهوية اليمنية.(ye)

<https://www.qau.edu.ye>

▪ المرحلة الخامسة من تاريخ 10-يناير- 2010 م

تم الحصول على رابط باسم الجامعة ضمن المجال الدولي المخصص للمنظمات والمؤسسات الاجتماعية (org) وكان الاسم المخصص للجامعة (arwauniversity)

<http://www.arwauniversity.org>

بدأت الجامعة العمل على الرابط الذي يحتوي اسم المجال على اختصار اسم الجامعة (QAU) وينتهي باسم المجال الدولي الذي يمثل الهوية اليمنية (.ye) دون اي اضافة تمثل نوع ونشاط الموقع لغرض التميز برابط مختصر يحتجز مباشرة مساحته من المجال الرئيسي.

<http://www.qau.ye>

وما زال العمل مستمر بهذا الرابط الذي تم إعادة توجيه الروابط القديمة بنسبة 90% آلية ونعمل بجديده لاستعادة المستوى والترتيب الدولي لموقع الجامعة الذي يجب ان تكون فيه والذي تراجع خلال الفترة الماضية بسبب التنقل بين الروابط والمجالات المختلفة التي مثلت الجامعة في الفترات الموضحة في التاريخ الموضح اعلى كل مقال يوضح الرابط المحدد لموقع الجامعة آنذاك.

مؤخراً تنبهنا الى ضرورة العوده الى مجال الجامعة الذي يحتوي على الهوية اليمنية التعليمية و العمل به وتم اتخاذ قرار جريئاً لاعتماد رابط الموقع الموضح كما يأتي :-

<https://www.qau.edu.ye>

ابتداء من مطلع شهر مايو عام 2020 وذلك من اجل استكمال معايير الجودة المحلية والدولية في حمل الهوية التعليمية بالاضافة الى هوية الدولة والاسم المختصر للجامعة.

للأسف لم نوفق نحن كجامعة الملكة أروى في الحصول على الرابط الدولي المخصص للمؤسسات والجهات التعليمية (EDU). والذي كان من الممكن الحصول عليه في الأعوام الأولى من سنة التأسيس اي ما قبل العام 2001 وذلك لأنه تم تقييد الحصول على هذا المجال من الإدارة الأمريكية وتم حصرها على المؤسسات الأمريكية المعتمدة والمؤهلة لذلك ووضعت شروط تعقيدية من أهمها ان تكون الجهة المقدمة للطلب تعمل في الولايات المتحدة الأمريكية او ان يكون المالك امريكياً إلى آخره.

كانت اخر محاولة لتقديم طلب الحصول على الرابط qau.edu هي خلال العام 2020 وكان الرد علينا من قبل القائمين على الخدمة بانه نود خدمتك وتلبية طلبك ومنتظر بفاغ الصبر تعديل سياسة الحصول على هذا المجال التي اصدرتها الإدارة الأمريكية.

هذا وسيتم لاحقاً بمشيئة الله استكمال بقية التقارير المتعلقة بالمواقع والخدمات والبرمجيات التي كانت جامعة الملكة أروى السابقتة في تفعيلها و اضافتها الى الخدمة.

المراجع

1. مطبوعات ومؤلفات الجامعة المختلفة منها مجلة جامعة الملكة أروى <https://qau.edu.ye/elibrary/section/38>
2. ارشيف مواقع الانترنت العالمي [/https://archive.org](https://archive.org)
3. الاوراق الرسمية القديمة التي تحمل اسم وهوية الجامعة ومنها البيانات الرقمية.